تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا
www.bukrasyria.com

21-11-2011

من شباب بكرا سوريا
250

بحب سوريا وبس

قهوة الصباح..
صحصح معي شوي..

الصدفة العجيبة لما تداولته الوكالات امس حول الهجوم على فرع الحزب بالمزرعة في نفس اليوم الذي عقد فيه ولد المعلم مؤتمره المهزلة وردود الأفعال المتنوعة بين تهليل و وتخوف وغموض، كل هذا الجو ذكرني بأيام الثمانينات و أحداثها الأليمة

من حسن حظي في تلك الايام انني نفدت من كذا تفجير فقد شاءت الصدف انه ما نلاقي محلات بالباصات اللي على طرطوس لانه كنا مجموعة واضطرينا نطلع بالباص اللي بعدهن، وعلى الطريق عرفنا... بانه اربعة باصات انفجروا، يومها قلنا الحمدلله نفدنا، وبعدها يوم انفجر البراد بالعدوي كنت صدفة بالجهة الثانية من الوتوستراد وشفت بعيني الفطر الدخاني اللي طلع وعبا السما، وأخر مرة يوم تفجير سانا بتذكر كيف كنت عم اركض و الدنيا عم تشتي حجار فوق راسنا

منشان هيك ما قدرت ما اشعر بالخوف لما سمعت الاخبار مبارح، الخوف على البلد وشو ممكن يصير اذا قدرت العصابة تجر بعض الناس للعنف وهو الشي اللي عميحاولوه من شهور، الخوف على كل مواطن بريء ممكن يكون مارق بالصدفة بمكان الحدث ومو عرفان انه هاد ممكن يكون اخر يوم بعمره

غلطة الاخوان بهديك الأيام انه عنف النظام وصلهم لقناعة انه هاد النظام ما بيفهم غير بلغة العنف وما ممكن نحاربه الا بهي اللغة، وما انتبهوا انه اللجوء للعنف افقدهم الحاضن الاساسي لحركتهم وهو الشارع المدني اللي بلحظة ومن خوفه على امنه وامن اولاده تركهم لحالهم يواجهوا الالة العسكرية المتوحشة تبع حافظ ورفعت

اليوم نحنا بأمس الحاجة انه الغلطة ما تنعاد، وخصوصي انه هالمرة مو فصيل او حزب عم بيواجه النظام، هالمرة الشعب السوري كله ، علنا وسراً يؤيد الثورة و يدعم الفعاليات الثورية في كل ارجاء الوطن، فياريت الشباب المقهورين واللي ممكن الحماس والقهر اليومي ومشاهد القتل والتعذيب عم تخليهن يفقدوا الصواب بكتير لحظات انهم يكونوا اكبر من كل هاد و يعضوا على الجراح و يعرفوا انه النصر صبر ساعة .. بعرف انه الحكي هيّن بس يا ريت نقدر كلنا نحافظ عليها سلمية مهما كلف الامر ... وبس

من هنا وهناك...

بيان من نبض حول الاحداث الأخيرة في حمص

نحن في نبض نرغب بأن نوضح أننا ندين العنف كل العنف ضد أي مدني أيا كان شكل هذا العنف من خطف أو إقصاء أو استهداف. في ضوء الأحداث الأخيرة التي تم تداولها و الكتابة عنها في بعض الصحف العربية و الدولية من حوادث قتل و عنف متبادل نرغب في نبض أن نأكد على اعتقادنا أن المسؤول الأول و الأخير هو ال...نظام السوري و الذي أسس للعنف باعتماده مجموعات مسلحة موالية عرفت باسم الشبيحة استباحت الأحياء التي خرجت بها المظاهرات و عملت على قتل المتظاهرين و ضربهم في الشوارع و إرهابهم منذ الأيام الأولى للانتفاضة السورية، الأمر الذي وثق بالعديد من الفيديوهات وشهادات المتظاهرين و المعتقلين و أهالي الأحياء. غياب الشفافية و صعوبة الحركة و استمرار التضييق الأمني من السلطات يجعل من الصعب لجهات حقوقية أو حتى صحفية أن تدخل حمص و تتحقق من مدى اتساع حوادث الخطف هذه و الجهات المسؤولة عنها و إن كانت التقارير حول الحوادث بحد ذاتها قد صدرت عن نشطاء نحترمهم و نثق بمصداقية معلوماتهم فإننا نرجو منهم استمرار الالتزام بالشفافية و الحيادية و التوثيق بالأسماء جميع التجاوزات ضد المدنيين أيا كان شكلها.

حجم العنف الذي تعرضت له حمص مرعب، و ندرك أن الحكايا و الوقائع التي ستتكشف لاحقا هي أشد و أكثر وقعا وصدمة مما نعرفه حتى هذه اللحظة،عدد الشهداء الموثق في حمص يفوق ١٤٠٠ شهيد، المعتقلين بالآلاف و نحن في نبض سمعنا الكثير من الشهادات عن هول التعذيب و الإهانات التي تعرض لها المعتقلين منذ بدء الاحتجاجات في سوريا. الأحياء تتعرض لعقوبات جماعية عبر قطع الخدمات الأساسية من خدمات تنظيف و أحيانا ماء و كهرباء و المدينة تحيا أجواء رعب لأشهر الآن.

مثلا و ليس على سبيل الحصر كانت سيارات مدنية تابعة لمليشيات الشبيحة من بدء بإطلاق القنابل المسمارية على المتظاهرين في حي الإنشاءات ووثقت حالات خطف لنساء المدينة من قبل شبيحة النظام و لعل أوضحها قريبة الدكتور برهان غليون.

العين بالعين ستجعل العالم أعمى، و الورقة الأخيرة التي سيلعبها النظام السوري في محاولة إجهاض الحراك الشعبي في سوريا هي الورقة الطائفية. و مع اننا نرى الدفاع عن النفس ضد من يبيح لنفسه الاعتداء الوحشي و المتكرر على كرامات الناس و أعراضها و سلامتها الجسدية هو حق مشروع، ولكننا نؤكد أن ردود الفعل الغير مضبوطة و التي تستهدف موالين و خصوصا ان لم يرتكبوا جرائم أمر خاطئ و منزلق خطير نحو تدهور الأوضاع و إجهاض شرعية الاحتجاجات و تفوقها الأخلاقي.

نحن في نبض نطلب من النشطاء الذين ينشرون هذه الحالات توثيق أسماء المخطوفين و الشهداء من المدنيين كما وثق حتى اللحظة أسماء شهداء الاحتجاجات و معتقليها سعيا لوضوح المعلومة و التحقق منها قدر الإمكان يحيث لا نسهم في رعب حرب الشائعات التي لا تخدم إلا النظام و في نفس الوقت نقوّم و نصحح أخطاء حراكنا و سعينا نحو الحرية.

الوصول إلى المجتمع المدني الذي دفع العديد من السوريين أعمارهم لأجل رؤيته و قضى كثيرون عقود في السجون للوصول إليه منذ سبعينات القرن الماضي و حتى اليوم في الانتفاضة السورية يعني الاعتراف بالأخطاء و معالجتها و التأكيد على استمرار الاحتجاجات السلمية و توسعها.

لنعمل جميعا لمنع تحقيق أهداف النظام بالانجرار الى حالات الانتقام و العنف فالدم السوري على السوري حرام. كل من أجرم بحق السوريين يجب أن يقدم إلى محاكمات عادلة. عاشت سورية حرة، العدالة للشهداء و الحرية للمعتقلين

من تجمع نبض للشباب المدني السوري في ٢١ نوفمبر، ٢٠١١

قراءات ضد الاستبداد...

الناشط اللاعنفي أسامة نصار: غياث مطر أصبح أكثر حضورا برحيله

لا يمكن للعين أن تخطئ تغيراً في المزاج العام بدأ يتصاعد في الآونة الأخيرة، تحت ضغط العنف الأمني وانعدام أي أفق لتغيير موازين القوى لصالح الثورة حتى اللحظة. حيث بدأ الكثيرون بالتساؤل حول جدوى النضال اللاعنفي، خاصة بالشكل الذي تجلى عليه في الثورة السورية، متمثلاً بشكل وحيد هو التظاهر، وقاصراً إن على الصعيد الميداني أو الإعلامي، عن مواجهة أ...صوات متعالية باتت ترى في عسكرة الثورة والمطالبة بإجراءات دولية ذات طابع عسكري، مخرجاً وحيداً لانتصار الثورة.

وليس أقدر للحديث عن هذه القضية من نشطاء داريا، أيقونة النضال السلمي في سوريا. ومن هؤلاء، الناشط الميداني وأحد القيادات الشبابية في المدينة، أسامة نصار، الذي إعتقل للمرة الأولى عام ٢٠٠٣ ضمن ما بات يعرف بمجموعة شباب داريا. وإعتقل للمرة الثانية في عام ٢٠٠٧، ثم اعتقل وزوجته الحامل في إعتصام وزارة الداخلية بتاريخ ١٦-٣-٢٠١١ وأفرج عنه بعد نحو أسبوعين، وكان الإعتقال الرابع في الأول من أيار من قبل المخابرات الجوية، حيث أفرج عنه بعد نحو شهرين، ومنذ ذلك الوقت يعيش متوارياً، حاله كحال معظم النشطاء الميدانيين. هل للنضال السلمي حد زمني يجب الوقوف عنده والإعتراف بفشله كخيار لصالح العسكرة والتدخل الخارجي؟ تلك تبدو رغبة قطاعات أوسع من السوريين بعد ثمانية أشهر على بدء الثورة؟

الجواب ببساطة لا، لم يقل أحد إن الثورة السورية يجب أن تُحسم في غضون شهر أو ١٨ يوماً؛ حيف كبير في مقارنة الثورة السورية

المقالة كاملة موجودة على الرابط: http://goo.gl/r9E41

رزان زيتونة